

العقيدة الطحاوية 42 - و الشفاعة التي ادخرها لهم حق 2

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله انا احبكم في الله - [00:00:00](#)

واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. ما زلنا مع حديث الشفاعة الطويل اخوتي في الله. انا احبكم في الله. اللهم شفّع فينا النبي محمدا صلى الله - [00:00:15](#)

عليه واله وصحبه وسلم. اخوتي وقفنا مع سيدنا نوح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام في اللقاء الماضي يقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا فاشفع لنا الى ربك - [00:00:35](#)

الا ترى ما نحن الى ما نحن فيه اخوتي قد يغلب علي الطابع الدعوي في الكلام والطابع التربوي فلا بأس. ادخل العقيدة في هذه المسألة فلا بأس في ذلك او ادخل هذه المسألة في العقيدة لتكمل جانبنا من جوانبها فلا بأس بذلك لا تغضبوا من كلامي واللي ما يعجبوش الكلام سيبك منه وخذ اللي انت عايزه - [00:00:54](#)

صلي على الرسول صلى الله عليه وسلم. هنا نقطة مهمة جدا تعلمتها من مشايخي في بداية حياتي الا تتعب نفسيا ان لم تستطع تغيير الواقع واضح الله جل جلاله لم يأمرنا باقامة اوامره - [00:01:17](#)

ايا كانت وانما امرنا بايجاد الواقع الذي تقوم فيه اوامره وصلت ولا لسه طب صلي على الرسول صلى الله عليه وسلم. ربنا سبحانه وتعالى قال لنا اه اقيموا شرعي طب الواقع مش ما بيسمحش لاقامة الشرع. يقول لنا اقيموا واقع يسمح باقامة شرعية - [00:01:44](#)

فجعل الضرورة تبيح المحذور وترفع الحرج عن المضطر فلذلك هم حاولوا يضغطوا على سيدنا نوح بالامر الواقع. الا ترى ما نحن فيه فقال لهم ايه برضو ما اقدرش رغم ان انا شايف اللي انتم فيه - [00:02:14](#)

مش جه كده خباب ابن الاردت لسيدنا النبي ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم وقال له الا ترى ما نحن في على ما ترى؟ الا ترى ما قد اصابنا - [00:02:37](#)

الا تستنصر لنا؟ الا تدعو الله لنا؟ والرسول فين قولوا متوسط بردو في ظل الكعبة ما اتعدلش قال له ايه انكم تستعجلون هي دي زي ما بقول لك كده قد يضغطون علينا - [00:02:48](#)

بالواقع والكلام ده قلته في كلمة حق في مسألة التفجيرات والاغتيالات والكلام ده وانه حرام لا يجوز وان ده يضر ولا ينفع في التفريق بين الكافر الحربي والكافر المستأمن والكافر المعاهد - [00:03:09](#)

ما فيش داعي للتفصيل لكن قلت هيضغط علي يعمل لي ارباب فكري. انت شايف بيعملوا ايه؟ شايف بيعملوا ايه؟ شايف وليكن وليكن المسألة لها ضوابط شرعية لا تضغط علي بالواقع - [00:03:29](#)

ارجع ثاني لسيدنا نوح يا نوح انت اول الرسل سماك الله عبدا شكورا فاشفع لنا لم يغتر لم يغتر ضغطوا عليه الا ترى ما نحن فيه؟ الا ترى ما قد بلغنا - [00:03:49](#)

برضو لم يرضخ لهذا الارهاب الفكري لدى الضغط قال ان ربي قد غضب اليوم غضبا انا عارف قدراتي وعارف حدودي وتأمل نفس الكلمة اللي قالها سيدنا ادم يقولها سيدنا نوح يقولها سيدنا - [00:04:07](#)

ابراهيم يقولها سيدنا موسى يقولها سيدنا عيسى هي هي الانبياء اخوة لعلات دينهم واحد بتلاقي كلامهم واحد ولزلك برضو بلا حنة

دعوية كمان انك تلاقي الدعاة اهل الحق كلمتهم واحدة - [00:04:32](#)

تسأل ده تسأل ده تسأل ده تلاقي الكلام ايه الكلام واحد زي بعضه. اما اهل الباطل ما تفهموش ابدأ. ابدأ ما يتفقوش. لا يمكن وهو نفسه هيبقى كل يوم بالكلام. الداعية - [00:04:54](#)

اللي هو مش من اهل الحق مش على الحق ارجع تاني يقال ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه كانت لي دعوة بيعتزر - [00:05:09](#)

سيدنا النبي صلي عليه صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة مستجابة واني قد ادخرت دعوتي شفاعاة لامتي يوم القيامة شوف سيدك النبي حيوا انت محتاج تحبه هو يستاهل انه يتحب. ما تصلي عليه - [00:05:32](#)

صلى الله عليه وسلم فكرتها مزبوظة خدعتني هذه الساعة اللهم صلي على محمد صلى الله عليه وسلم اه كل نبي استغل دعوته الا النبي محمد ادخرها لك انه كانت لي انه كانت لي دعوة دعوت بها على قومي - [00:05:55](#)

نفسى نفسى نفسى اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم نفسى نفسى اذهبوا الى غيري انت محتاجها في مواقف في حياتك انك تقول ايه نفسى نفسى اللي هي الايثار الا تؤثر بحظك من الله احدا - [00:06:21](#)

لما تكون في حال مع الله بتعامل مع الله اوعى تنشغل عن هذا الحال باحد نهائي لا تترك لا تضحي بحظك من مع الله قصدك من الله ما ينفعش تؤسر به حد - [00:06:53](#)

لا ايثار في القربات لا اثار في تعاملك مع الله سبحانه وتعالى ثم الدلالة على الغير. كان الامام احمد اذا سئل في المسألة قال اسألوا غيري قالوا نسأل من قاس او العلماء - [00:07:12](#)

من العلماء؟ قال اسألوا العلماء احيانا يبقى الوضع كده ان تدل على غيرك اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم عليه السلام فيقولون يا ابراهيم عليه الصلاة والسلام انت نبي الله وخليه من اهل الارض - [00:07:30](#)

اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه؟ الا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم ابراهيم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله. ولن يغضب - [00:07:48](#)

بعده مثله فذكر كذباته نفسى نفسى اذهبوا الى غيري زي ما قلنا في سيدنا ادم انه امرني فعصيته وهو معصيته مغفورة يقين بيقين ربنا قال كده فتلقى ادم من ربه كلمات فاهيه - [00:08:00](#)

فتاب عليه مغفورا بيقين الا انه تذكرها. وخشي على نفسه منها. فكذلك سيدنا ابراهيم المعالجات الكثيرة في كذبتها. هو كذب ولا ما كزبش ما اكزبش لكن خايف منها في الاولى لما قال لقومه اني سقيم - [00:08:23](#)

والثانية لما قال لقومه بل فعله كبيرهم. والثالثة لما قال اختي وهي ليست اخته بل كانت زوجته هو لم يكذب زي ما بيقول اني سقيم مرهق تعبان ما فيش مشكلة - [00:08:42](#)

فعله كبيرهم و اشار ان كبيرهم او زي ما اولوها ان الصنم الكبير ده هو اللي ظلكم وتسبب ان انا اكسر هؤلاء كلهم فهو اللي فعلها وده ممكن وارد. نمرة ثلاثة قال اختي قال هو قال لها ليس لي - [00:08:55](#)

ليس مؤمنا على الارض اليوم الا انا وانت فانت اختي في الايمان يعني هو لم يكذب لكن خشي ان تحسب عليه كذبات هو ده ممكن القيامة اللي ابن القيم يقول لك ايه - [00:09:16](#)

ان من قطع اليد في سلاسة دراهم واوسع الزهر جلدا في مسل رأس الابرة من الخمر وقتل اشنع قتلة من اولج في فرج حرام مقدار انملة لا تأمن ان يعاملك بمسل هذا يوم القيامة - [00:09:35](#)

اللي قطع ايدك في ثلاث دراهم اللي قتلك اشنع قتلة في مقدمات الزنا اقصد يعني الى اي جزء بالحرام اللي قتلك بالطريقة دي ما تأمنش انه يعاملك كده يوم القيامة - [00:10:00](#)

تستفيد من كلام الانبياء الخوف والرعب شف قيس خوف رعب من ربنا سبحانه وتعالى احتياط زائد من العلاقة مع الله ان التعامل مع الله يحتاج الى حساسية بالغة علاقة حساسة جدا - [00:10:30](#)

اعتكاف احنا اسفين للعقيدة الطحاوية بس معلش - [00:17:44](#)

صلي على الرسول صلى الله عليه وسلم اه ودخلنا اعتكاف العشرة الاوائل الاواخر من رمضان وسبحان الله العظيم كان اول اعتكاف يتعمل في بالمعتمدية بلدنا اول مرة يتعمل اعتكاف الاعتكاف الجماعي - [00:18:05](#)

وكان العدد ضخم عدد الاخوة اللي كان معتكف معي السنة دي وآ فوجئت بعد يومين ثلاثة اربعة من دخول الاعتكاف ان على سخن جت له سخونية ثم طيب ادوا له ادوا له كذا ما نزلتش السخونية - [00:18:28](#)

طب ودوه للدكتور فلان؟ الدكتور علان ايه مش عارف ايه ما فيش اسمه النية اربعين مش عايز تنزل لمدة مسلا ثلاث اربع تيام ورا بعضهم فاضطرت للخروج ان انا اخرج من الاعتكاف - [00:18:52](#)

فكان المعنى ده واقع في قلبي وانا خارج ان يعني يا رب انت بتطردي مش عايزني بتخرجني من الازكار لان الضغوط عليك ايه آ فين الرحمة بالولد انت قاعد في الجامع وسايب الولد الواد هيموت - [00:19:10](#)

فخرجت من الاعتكاف زي ما بقول لك كده والمعنى ده في قلبي يعني يا رب ده طرد يعني مش عايزني يعني آ فسبحان الله العظيم كانت هي الخروجة وربنا كتب الشفاء في نفس الليلة - [00:19:35](#)

ونزلت الحرارة يعني هو كان المطلوب بس انك انت ايه تخرج هو ده اه لعله المطلوب احساسك الاحساس ده يركز في انه بعض بني اسرائيل آ ظل يدعو الله سنة يطلب شيئا - [00:19:55](#)

يعبد الله ويطلب شيئا فلم يؤتى فبات ليلته مزريا على نفسه يقول لو كان فيك خير لاعطاك الله ما تريدين فجاءه من يقول ان ازرائك على نفسك في هذه الليلة بعبادة تلك السنة - [00:20:19](#)

او افضل من عبادة تلك السنة هي دي القضية يا جماعة اوعى تغتر اوعى تتكبر ده ربنا ممكن يطردك بمنتهى البساطة طاوله الحسن اخشى ان يكون قد اطلع على بعض الذنوب - [00:20:40](#)

فقال اذهب فلا غفرت لك ممكن يشغلك اوعى تفكر ان انت بتشتغل بجهدك بعقلك انت اللي بتفتح ابواب شغل مع ربنا لأ ده هو اللي بيشغلك واللي بيشغلك ممكن ايه - [00:21:00](#)

يعطلك يطردك يغلق دونك الابواب فاستشعر دي فاقع ساجدا وتأمل فاقع الهوية للسجود يخرون للازقان يبكون يخرون سجدا. دايم السجود محتاج ايه؟ تقع تترمي انكسار وزل ويفتح الله علي ويلهمني من محامده - [00:21:18](#)

وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي اتعلم ان ده مدخل كمان من المداخل ليه استجابة الدعاء اللي هي ايه مدح الله والثناء عليه فيقال يا محمد ارفع رأسك - [00:21:56](#)

وسل تعطى واشفع تشفع فاقول يا رب امي امي يا رب امي امي يا رب امي امي يا رب سبحان الله العظيم ما يطلبش حاجة ثاني خالص غير الامة ما يقولش نفسي - [00:22:18](#)

ولا يقول عيلتي ولا يقول حاجة ابدأ. يقول ايه سبحان الله العظيم فيقول يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس - [00:22:45](#)

فيما سواه من الابواب يبقى الباب الايمن من ابواب الجنة خاص سبحان الله العظيم لمن يدخلون الجنة بايه بغير حساب يركز ان في هذا الاعتكاف بعد الشيخ علاء مع ربنا بقى عافاه - [00:23:11](#)

ودخلت انا الاعتكاف مرضت انا بقى جاتني انا الحمى فما كنتش باخد علاج زمان تماما آ فلما جابوا الطبيب وشافني كتب علاج فقلت له ما باخدش علاج او قالوا له الاخوة يعني ما باخدش علاج. ليه ما باخدش علاج ليه؟ قال له اصله عايز يبقى من السبعين

الف. لا يرقون ولا قال يا عم خلصوا من زمان. خد خد - [00:23:37](#)

اللهم عافنا ولا تبتلينا يا رب اللهم ارفع عنا وعن المسلمين البلاء سم لما فتح الله في العلم في الفهم يعني في المذاكرة في ما نتعلم بعد آ وما زلنا جهالا - [00:24:02](#)

لقينا فيه ابواب ثانية لدخول الجنة بايه بغير حساب في ابواب ثانية لو تلاقيها في اه محاضرة او خطبة جمعة بعنوان يضحك ربنا اه

نسأل الله عز وجل ان يدخلنا الجنة بغير حساب ولا سابقة عذاب - [00:24:24](#)

وهذا اوسعها ان تسأل الله ذلك اه الشاهد ان الباب اليمين بقى للناس اللي من غير حساب اللهم اجعلنا منهم وهزا امر كثيرا فعلا

بيوجعني في قلبي طول عمري بقول كده - [00:24:44](#)

احنا لو اتحاسبنا هنتفضح فما لهاش حل غير ان احنا ناخذها من قصير وكده وندخل من غير حساب بس دي محتاجة شغل انك

تدخل الجنة ايه من غير حساب. تخيل انت كده انك تخرج من القبر - [00:25:06](#)

مباشرة الجنة اصل شف الكلام ده قبل الايه قبل تطاير الصحف والميزان والصراط والقنطرة قبل كل ده. ادخل الناس بيقلوا اشفع لنا

لربك ان يبدأ الحساب اول ما يبدأ قبل ما يبدأ الحساب دخل الناس من الباب الايمن للجنة اللي بغير حساب - [00:25:31](#)

شيء آآ والله يقشعر له البدن ادخل من امتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من ابواب الجنة ثم هم شركاء مع الناس فيما سواه

من الابواب. يعني برضو السبع ابواب التانيين المسلمين اتباع النبي صلي عليه يدخلوا من الابواب الثانية برضه لكن - [00:25:58](#)

مبدأ خاص لمين بغير حساب بغير حساب. ثم قال ما تصلي عليه. صلى الله عليه وسلم. والذي نفسي نفس محمد بيده لما بين

مصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر او بين مكة وبصرى - [00:26:25](#)

يعني اوعى تفكر انه باب تسعين سنتي ولا باب حتى دوار مترين ثلاثة خمسة عشرة. لأ ده الباب كما بين مكة وبصرى بصره دية في

العراق البصرة المسافة دي سعة الباب - [00:26:45](#)

نسأل الله ان يدخلنا من الباب الايمن من الجنة اخرجته في الصحيحين بمعناه واللفظ للامام احمد ومن انواعها ايضا انواع الشفاعة

يبقى اول شفاعة لسيدنا النبي ما تصلي عليه شفاعة الشفاعة الكبرى - [00:27:03](#)

ومنها شفاعته ان يؤذن لجميع المؤمنين في دخول الجنة كما تقدم في صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال انا اول شفيع في الجنة. ما تصلي عليه - [00:27:23](#)

صلى الله عليه وسلم. ومنها النوع الثالث من انواع الشفاعة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. شفاعته في اهل الكباثر من امته ممن

دخل النار فيخرجون منها. وقد تواترت بهذا النوع الاحاديث وقد خفي علم ذلك عن الخوارج والمعتزلة. فقال - [00:27:37](#)

وفي ذلك جهلا منهم بصحة الاحاديث وعنادا ممن علم ذلك واستمر على بدعته. هذه الشفاعة تشاركه فيها الملائكة والنبيون

والمؤمنون ايضا ومن احاديث هذا النوع ما رواه البخاري رحمه الله - [00:27:55](#)

فذهبنا الى انس بن مالك وذهبنا معنا بثابت البناني اليه. يسأله لنا عن حديث الشفاعة فاذا هو في قصر به. فوافقناه يصلي الضحى

فاستأذنا فاذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء اول - [00:28:13](#)

من حديث الشفاعة فقال يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك من اهل البصرة جاءوك يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدسنا محمد صلى الله

عليه واله وصحبه وسلم ونؤجل الحديث الى اللقاء القادم. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:28:33](#)